

"الوطني الحر" اللبناني يدعو الحريري إلى العودة والإسراع بتأليف الحكومة الجديدة



ونقلت وكالة "النشرة" اللبنانية بيان المجلس السياسي في التيار الوطني الحر الذي أكد خلال اجتماعه عن تحسسه المشاكل اليومية التي يعانيها اللبنانيون في ظلّ أزمة غير مسبوقة وتفهمه لكل غضب شعبي.

وشدد التيار على أنه لن يترك أي وسيلة تشريعية كما فعل في موضوع البطاقة التمويلية أو أي وسيلة عملية لترشيد الدعم، وتثبيت صمود الناس. كما دعا التيار رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري للعودة إلى لبنان وتحمل مسؤولياته بالإسراع بتأليف حكومة قادرة على تحقيق الإصلاح والنهوض.

وأعرب التيار عن تخوفه من المحاولات المشبوهة لزعزعة الأمن من خلال استغلال وجع الناس لإثارة الاضطرابات على نحو ما كاد يحصل في طرابلس التي من حقها كما سائر المناطق أن تحصل على الكهرباء والماء والدواء والغذاء وعلى الأمن الذي لا مساومة عليه.

ونبه التيار من أي مخططات سياسية إقليمية لدخول الشمال أمنياً أو أي منطقة أخرى في لبنان، كما يشجع كل المبادرات الاستثمارية غير المشروطة والتي تصب في مصلحة لبنان واقتصاده على غرار الاستطلاع والاستعداد الذي تبديه الشركات الروسية.

وشدد على حق اللبنانيين بمعرفة الحقيقة كاملة^٣ حول انفجار مرفأ بيروت الذي مضى أحد عشر شهراً^٤ على وقوعه، ومع احترامه لاستقلالية التحقيق يرى التيار أن الهدف الأساس هو معرفة من أدخل النيترات ومن استعملها وكيف تفجرت^٥ وذلك لتحديد هوية مرتكب الجريمة ومحاكمته وتبرئة الموقوفين ظلماً^٦.

ولفت إلى أن جريمة المرفأ ليست فقط في الإهمال الوظيفي على أهميته، ولكنها، أهم^٧ من ذلك، في الفعل الجرمي الذي أودى بحياة الأبرياء ودمّر^٨ قسماً^٩ من العاصمة وترك في النفوس والمجتمع جروحاً^{١٠} يصعب شفاؤها.